عدد ٢٤٢ و ٢٠١ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ جمادى الثانية ١٣٤٤
تصدر كل يوم سبت
وفي ٢ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٦

عقول معتلة!

اليست هذه اضحوكة..؟

ان من الفلسفة ما يضحك الانسان ضحكا يجذبه الى الوراء فيستلقي على قفاه!

عزم صاحب «النديم» على الحلول بمدينة سوسه والحضور بجلسة المجلس العدلي الجناحية يوم ٢٤ ديسامبر كي يسمع ما يقال وما يحكم به في قضية (قصر هلال) المتضمنة اتهام السيد (محمد بوزويته) باحداث تشويش في جامع المكان، والقراء يعرفون من قبل الان اصل وفصل هذه القضية وهي التي نسجها المدعو (الناصر الشملي) ذلك السائر دائما خلف ملك الموت ليربح من وراء قبضه الارواح اجر التزعيق والتنعيق والتنهيق وهي البدعة التي ما فتئ (ابو زويتة) يقاومها وينهي الناس عنها وهو نهي - كما لا يخفى - معاكس لمنفعة المرتزقين والمانشين من نعمة الموت ومن جيوب الباكين - في هذه الظروف المعقولة تكونت قضية قصر هلال وقبلها مجلس سوسة وصيرها ذات اوراق كثيرة من بينها تقرير الشملي المذكور (موصل الجنائز) مفتتح بشعر له (يخلق الله ما يشاء) وهما بيتان تلقيناهما من مكاتبنا وسيراهما القاري في مكان آخر من هذا العدد ويضحك لدى قراءتهما كثيرا.

اخرت القضية لجلب شهود وجب حضورهم حين المرافعة. هذا ما كان من امر ذلك، واما الاضحوكة التي نريد ذكرها فهي ما اجابنا به وكيل الحق العام لدى المجلس المذكور حينما اردنا استعلامه بواسطة التلفون قبل السفر عن الجلسة وهل تتم يوم ٢٤ ام تؤخر بسبب عيد الميلاد حتى لا نخسر وقتا بدون جدوى، فما كان جوابه (بواسطة كاتب) بعد ان انتظرنا انتهاء ما طال بينهم من المفاوضات والمجادلات الا ان قال: اكتب الينا سؤالك وبالكتابة نجيبك!!

اليست هذه اضحوكة صالحة جدا لان تكون فكاهة في فن الفلسفة، وما ادراك ما فلسفة المتهيمنين!

شيء واحد قد غفلت انا عنه، لاني اشتغلت بالضحك ولم اسال مخاطبي هل يجب ان احرر مطلبي (او استرشادي) في تامبر رسمي ام يكفي لذلك ورق اعتيادي...؟

صفع وصفح..!

اما الصفع فهو ما اهداه المدعو (كوستا) محرر جريدة (الصحافة الفرانسية) الى المدعو (زهير العيادي) محرر جريدة (صدى الصحافة) وذلك دون نائلة السب والشتم - واما الصفح فهو ما كافا به الثاني الاول الذي شاهدناه في كل فرصة يكتب ضدنا جميعا ويقول عنا اكثر مما قاله الامام مالك في الخمر وشاربها، ولهذا كله نرى ونعتقد ان العيادي قد صفح وعفى عن السنيور كوستا نيابة عنا جميعا ايضا، لعلمه ان من عفى واصلح فاجره على الله..!

كتبت هذا لما وقفت في رصيفتنا «الوزير» على تساؤلها حول هذه القضية وقولها لا ندري حد الان ماذا وقع في النازلة!

ها انا اعلمك ايتها الرصيفة بما تاكدت حصوله (على عين المكان) من ان العيادي قد تحصل من خصمه على الرضا بالصفح عنه بعد ان كان ما كان وما علي وعليك وعلى الرصفاء الا انتظار الاجر من الله...!

وانا ما حيلتي؟.

احسب الذين ساروا في نهج الغي والضلال شوطا كبيرا ان ليس في الامة من يدرك ويحس ويشعر بما هم يفعلون ويرتكبون ويخفون ويعلنون..؟

وانا ما حيلتي. وبماذا اجيب اولئك العقلاء الذين ما مر يوم او بعض يوم بدون ان يتوالى وقوفهم امامي وهم يقولون لا نرضى بوجود (مسرح) عديم شروط وقيود الاداب العامة كما نحن نشاهد ونرى!

بلى ان امراضنا الاخلاقية كثيرة ومتنوعة من اصلها وبخ بخ اذا وجدت الناشئة مكانا اسمه مسرح فيه من (المفتحات)... ما يزيد عين المنهمك انفتاحا، وسعي الخليع نجاحا، واذا نحن حركنا السنتنا قالوا الا انكم انتم المثبطون والعاملون على اسقاط مشروع وطني. اما انا فاني اكاد اتقيأ حين اسمع كلمتهم هذه التي لا فرق بينها وبين عكاز الاعمى حينا في الطهر واحيانا في النجاسة. فبين هم يقولون عن مسرح الخلاعة مشروع وطني اذ بك ترى فيه كيف يختلط ابناء آدم ببنات حواء. وكيف ترقص الممثلة بنمط يوجب الخجل. وكيف تبرز عارية جانب كبير من الجسد الى آخر ما هنالك!

اللهم ان المدركين قد ضجروا من هذا المشروع الوطني.... وصار حقا علينا تلقاءه ان نكون من الضاجرين!

حسين الجزيري

يسألونك عن

مجمع الكاسرين

فلا تظن ان في الدنيا كلمة تصلح جوابا عن ذلك غير اسم (قربص) التي ذهبت عــدا كبيرا من الناس، ودفع بهم الى حضيض الاتلاف

ركب عبدكم هذا في يوم مضى الى ذلك المكان، ليشهد ما سمع به من خسران الرجال، ورجال الخسران، وهنالك وقف على احصاءات، من اكبر المحزنات،

لعب سبعة انفار ليلة الاحد قبل الماضي فربح واحد منهم خمسين فرنكا وخسر الباقون كل ما معهم فتداينوا وخسروا مرارا وبالاخر (قلبوا) صاحب مطعم هناك في ثمن عشائهم وبقوا في الطرقات هائمين ! ومما سمعتهم يقولونه ان الموسم الكبير، يوم حضور البشير، لانه لا يلعب الا بالاف الفرنكات، وبمثل هذا تضمحل الثروات، وتفتقر البيوتات، وعلى عبدكم هذا بسط القول في عدد مقبل عن كل ما اطلع عليه، لانه شاهد كل ما في الزوايا من الخبايا، وراى كيف ياتون من (ماطر) وغيرها لتقوية هذا المحل المشؤوم، رغم ما نالهم فيه من الخسار، فانتظروا ما سياتيكم به الكاتب... (الهذار)

عند ما قال سي الجيلاني بن رمضان في احدى جلسات المجلس الكبير (اني حر في تغيير فكري) صرنا نتساءل هل يترتب عن هذا التغيير تغيير في الاعمال...؟

***

قالت جريدة «النهضة» ان (بو عجيلة بن الزين) المحكوم عليه اخيرا بالقصاص من اجل قتله امرأته قد تزوج بالقتيلة سنة (١٧٦٤) - فكم عاش هذان الزوجان...؟

***

قالت «الزهرة»: ستبلو امريكاني طوله (مفتوحا) ١٦ صانتيمتر - وقالت «النهضة»: طوله (مفتوح) الخ - هكذا كان البصريون والكوفيون!.

***

وصلت من سوسه احدى قوائم الاكتتاب العمومي للجمعية الخيرية مطروحا من جامعتها (فرنك ونصف) معلوم قطع الحوالة ! ويلوح ان ذلك لم يتم الا بعد التفتيش طويلا عن محسن يجود بهذه الثلاثين صوردي!..

***

اعلنت جوقة السعادة عن رواية سمتها (مطامع النساء) والصواب ان نسميها مطامع (النساء والرجال) الم تر ان من بين ممثليها البنات وامرأته....؟

***

لفظ صاحب عربة كلمة (ايس) فالتفت سي (حسين الشلايفه) ظانا انه سمع عبارة رئيس!..

***

ابعد سي احمد الشطي الى بلد (مساكن) واظن ان صوابها (ساكن) والضمير عائد على الشطي المذكور وثلاثة اخرين!..

صدى الاسبوع

(السبت)!

روايه تمثيلية !

ختمت بقول الكاتب (صح من عبد الله بن حامد المهذبي من اولاد الكيلاني وصح منه بالنيابة عن بقية الفرقة) وهذه الرواية مشتملة على ما قام به عامل الصخيرة من مطاردة اهليين سلبا من اروبي بالطو وقميصا وفرنكات الى ان توصل للقبض عليهما.

نشرت مناظر هذه الرواية مدبجة بقلم المصحح (بالاصالة والنيابة) وطافحة بتمجيد العامل لاجل قيامه بما يجب عليه ان يقوم به وهكذا لا نزال نرى بعض مخاليق الله يتخذون ادنى حركة اعتيادية فرصة لاظهار انفسهم او مطية للحصول على شيء يشتهونه من ممدوحيهم اما «النديم» فلا يقول ان هذه الرواية الفت ونشرت بايعاز العامل المنوه بحزمه...

(الاحد)

عريس يجهل عرسه

وصلنا اليوم من الصديق المبعد صاحب التوقيع رد الله غربته - الكتاب الغريب الاتي:

الحمد لله وحده - الجزائر في ٢٦ - ١٢ - ٢٥

ايها الخل الودود والصديق الحميم، تحية عاطرة وسلاما زكيا، تواردت علي رسائل كثيرة من اصفيائي واخواني هذا يهنئني بزواجي السعيد وهذا يعاتبني على عدم اعلامي له بزواجي الغريب، وهذا يطلب بيانات عن زواجي الذي اختلفت الروايات في شانه ! وبما انني ايها الصاحب لا علم لي ابدا بهذا الزواج، فقد اصبحت في حيرة وارتياب حيث لا يخفاك انه (عيب كبير) على الانسان ان يتزوج وهو لا يدري، لذلك فاني اعتمد عليك وعلى سائر اخواني في اجراء بحث دقيق عن هذه القضية الهامة، واذا تبين لكم جليا انني تزوجت حقيقة هنا فاسرعوا باعلامي تلغرافيا حتى لا ابقى جاهلا هذا الامر وانا احق الناس بمعرفته كما لا يخفى - وتقبل مني ايها الاخ كل ما يكنه قلب مخلص لاصدقائه وبني وطنه المحبوب. احمد توفيق المدني

النديم - عسى ان لا يطول امد بحثنا لنفيد الصديق بخبر عرسه اذا كان صحيحا حتى لا يبقى جاهله وسنرى.

(الاثنين)

المدينة المنورة

تلقت عائلة (الحوكي) الشهيرة من المدينة المنورة برقية بادرنا حين الاطلاع عليها بنشرها لما فيها من البشرى لعموم المسلمين وهاك هي:

نبشركم بان عموم الحالة - وخصوصا في الحجاز - صارت على احسن ما يرام بتولية عظمة السلطان ابن السعود فالامن سائد والعدل جار بين الكافة حتى ذكرنا عصر العمرين، نسال الله تعالى ابقاءه. محمد الصديق السعدي

(الثلاثاء)

قصيدة البشمق (١١)

وبعد ان تخيل الشيخ الطاهر ما تخيل من ان النعش منبر وجثته الهامدة خطيبها استيقظ من حلمه ثائبا الى رشده وملنا حقيقة مرءاه، فسبحان الذي خلقه وسبحان الذي سواه - قال والقول قوله والعهدة عليه:

فما هو الا ان تبين واضحا

بانك مدفون بقبرك تلتقي

وهو ادراك غريب وكشف سر من قبيل (الذي حارت البرية فيه)... فبارك الله فيك من فمقام امين، ولكن عسى ان لا تنقض غزلك بعد حين...

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لتشاهد ما (بالفترنات) من السلع المتجدده وعنده مراول خلعه نصف يد

كان الشيخ يومن بما لا يتفق مع ايمانه هـذا فتحولت عقيدته (في المشهد) من منبـر وخطيب الى جنازة وقبد، ويقول ان ذلك (تبين واضحا) فما كان اغناه عن هذا الفضول والحشو، ان ذكر البيان الواضح يا استاذ ... يقتضي تمهيـد ذكر الصفات الفارقة بين الحياة والموت ليستلم السامع لهذا الايمان الجديد ويقول معك حقـا انه (تبين واضحـا) وعندئذ يكون تفننك محمودا ، على ان الاخبار (بغيرك تلتقي) ثرثرة سامجة وخروج عن الاداب اللائقة بالقصيد لانه من اعلم العالمين بذلك اللقاء الذي اومأت له به،

لقد عذبت العرب يا (ابن العربي) بهذيانك، فاعلم ان الشعر ضرب من ضروب الموسيقـا تهتز له اعصاب السامع وقلبه ، اما قصيـدك هـذا فلا يطـرق اعصـابه قـط بل ان القلوب منه تتقزز ! وهل تدري لماذا ؟ ذلك لانـك لا تحسن التوقيع على مزمـار الشعر وتخـال ان مجرد نفخك فيه ولهثك من عنائه يكسبك حقيقة الفنان المجيد ! - فرجع لهم مزمارهم ولا تغالط النـاس في عددهـم فانهم قليلون .

يتبع - (الناقد)

(الاربعاء)

كوميسار المهدية

كثر تذمر سكان المهدية من كوميسار البوليس هنـاك حيث اصبح يمتنع من اسعـاف الفلاحة وغيرهم برخص حمل السلاح الضروري بل صار يسترجع من البعض مـا بايديهم من تلك الرخص ويبني عمله وتصرفه هذا على تعاليل غير معقولة ولا هي مقبولة قانونا ، وفي الوقت نفسه يرونه متساهلا مع اخـرين في الموضوع بعينه ، ذلك ما هو مقبل على الاهتمام به بينما حوادث السرقات تتكاثر ، وءاثار السكر تتفاقم ، والاكثرات بذلك في حكم العدم - اننا ننتظر من هذا المتوظف التفكير في واجباته مؤملين ان لا نضطر للعود والتكرار ،

(الخميس)

جريدة الفضيلة الغراء

صحيفة ادبية انتقادية تاريخية ذات مباحث وطنية وتحرير متين يصدرها في (بغداد) الكاتب البارع الاديب السيد (السيد عبد الرزاق الحسني)

واتتنا اليوم من هذا الرصيف الفاضل نسخ جميع الاعداد التي صدرت منها منذ ربع حول مرفوقة برسالة لطيفة تنم على ما للزميل من الادب الوافر، كمـا اهدانا حضرته نسخة من تـاليف له طبع ثلاث مرات اسمـه (خاطرات الحسني) وهـو سفر مفيد يجعل مطـالعه ملما باحوال العـراق التاريخية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية وسواها ، كما وصلتنا نسخة من هدية رصيفتنا « الفضيلة » الى مشتركيها وهي رواية اجتماعية الفها هذا الصحفي النابغ وسماها (تحت ظل المشانق)

ونحن ازاء هذه الاريحية لا يسعنا الا الثنـاء على همة الرصيف مؤملين له النجاح والثبـات في خدمته الادبية المثلى ولفضيلته الفلاح وسعة الانتشـار .

(الجمعة)

العـام الجديد

بمناسبة دخول العام الجديد وقع ضبط وتصفية حسابات (المعمـل العصري التونسي) فتبين ان طلبات حرفائه قد تزايدت بكثير عن ذي قبل، ذلك لانه اخرج انواعـا بديعـة من البستريات وغيرها ، فبادروا بمشاهدتها في محـل الديماسي سوق الصوف عدد ١٩

الغاز البديع

اللغز الماضي لفظ (جـابون) والذين اهتدوا لحله هم : مصطفى بن شعبان (الاول) - محمـد المـوساوي - احمد نصر - عيسى بن يحي - علي الواعـر - رشيد الوافي - سليمـان بن حمودة - خليل الشريف - محمود السيد - ضو بن عومر - الهادي بن سـاسي -

اما لغز هذا اليوم : اي اسم خمـاسي لالة من ادوات المطبخ (٥٣٢) مصدر فعلها ، و (٤٣٢١) مكان يكرهه ساكنه، و(٣٢٤) عضو في جسدك و (٣٤٥) فعل ماض يدل على جبن فاعله ، و(٢١٥) فعل ماض لا يرتكبه الا الساقط - وجائزته جزء من مجلة (الذخيرة) الجـاوية للاول ان بعث طي حله بتابر ذي ٢٠ ص،

زهرة بعد زهرة

افتح بصيرتـك

يملي عليك البدر درسا انمـا
تسلبه شمس الضحى ذاكرتك
فافتح بصيرتك التي ترنو بهـا
للحق واغمض ان تشا باصرتك

سعيد ...

شـؤون

سوسه - اكوده - صفاقس

تسبب احتجاب النديم. في الاسبوع الماضي من ظعن صـاحبه الى مدينة سوسة للغرض المثبت في افتتاح هذا العدد وفيها قضينا بمعية الصديق محي الدين القليبي الذي التحق بنا لنفس الغاية يومين ما كان اطيبهمـا . وكل اديب يدرك كيف مرت بنا تلك السوائع مسرعة اذا درى ان المجمع قد جمعنا بالاستاذ الاريب الشيخ راجح ابراهيم - اخذنا هذا الخل الوفي الى (اكودة) حيث مكنه وبالغ في اكرامنـا ولم نرجع منها الا والنديم يصطحب كوزا كبيرا مليء زيتا من معصرة (ابي الضيـاء) وما عجبنا من ذلك لان الزيت منير . والنور من ابي الضياء لا يستغرب - قفل الصديق محي الدين الى العاصمة وتمادى العبد لله في ترحاله شاكرا ما منحته الصدفة من التقائه في القطار بالرصيف صاحب (الصواب) - تلقانا بمحطة صفاقس ادباء كرام وافاضل ازكياء وفي يومين ونصف راينا من القوم اكراما يشكرون لاجله كثيرا . وقد تزايد ابتهاجنا بمـا شاهدنا من اقبال الوطنيين على اعمالهم النـافعة لبلدهم . وسمعنا الكـافة يثنون على حـزم وسلوك عاملهم بما يستحق - وقد شيعنا يـوم الرحيل الى المحطة عدد كبير من اصفياء الصواب والنديم فشكرا شكرا



نعيد نشر صورة المتوقة بمناسبة زيارتنا لصفاقس وسماعنا عنها اقوالا كثيرة ستاتي كلها

شعر الشيخ معاويه

قال مخمسا بيتين للناصر الشملي شاعر قصر هلال يخاطب بهما رئيس مجلس سوسه :

انا جئت وقد ركبت حمارا

لا (فيرنسا) ما بينه وقطارا

اما بعد نستلفت انظارا

(يا جناب الرئيس يرجو انتصارا)

(بيت دين بكم غدا في اعتزاز)

قد قدمت تقريرا او تقرارا

ضد من قد عرفتهم احرارا

قلت لما ان احرموني مصوارا

(انشد البيت مذ ابين جهارا)

(سيجازي المشوشين اجازي)

في سبيل العلم

قدم من الديار المصرية صديقنا الفاضل حازم السيد الطاهر بن مصطفى مصطحبا الكمية كبيرة من التاليف الحديثة والتصانيف العصرية في فنون شتى فبشرى لقراء المكتبة العلمية ومرحبا بالصديق العامل بحزم مشكور لبث العلم بين ابناء وطنه

قرة عين

بشر الفاضل السيد البشير شقيق خلنا البارع السيد الهادي القديدي بمولود سماه (محمد نور الدين) ونحن نهني الوالد ونسال للمولود حياة سعيدة

الى المتقاضين

قد انتصب الوكيل الجديد السيد الهاشمي بن فرج بمدينة صفاقس ، نهج الصياغين عدد ٧ لقبول القضايا والمناضلة عن الخصوم لدى المجلس العدلي والمجلس المختلط بغاية الحزم مع الثقة التامة

المتاز

ءان الاوان لان نفكر في العدد الممتاز الذي سيصدر بحول الله في منتصف شهر فيفري ، وبناء على ما كاشفنا به فريق من اخواننا الادباء كتابا وشعراء من رغبتهم في نشر ءاراء لهم بالعدد المنوه عنه فنحن نرجوهم المبادرة بتوجيه تحاريرهم ورسومهم (ان شاءوا) من الان ، لنضع فهرس العدد في متسع من الوقت ،

تذكير - نؤمل من المشتركين العامرة ذممهم للنديم ان يبادروا بالتسديد لنقوى على تحمل نفقات العدد الممتاز ولانتاخر عن ارساله اليهم

اظهار الحقيقة وعلاج الخليقة

كتاب صنفه الكاتب البارع المحقق السيد ابو عبد الله المكي التليذ بمدرسة الحياة بالمغرب الاقصى - اهدانا ناشره الفاضل الاديب السيد محمد بن عباس القباج نسخة منه فامعنا فيه النظر وما اتينا على ءاخره حتى افضنا في الثناء الجم على مؤلفه النابغ لما اودعه من الارشاد الصحيح والنهي المؤثر ، والاستدلال المتين على ضلال المبتدعين - جازاه الله عن الاسلام خيرا وكثر في المسلمين من امثاله النافعين ، واني لاحث القراء على اقتناء هذا المؤلف المفيد واشكر ناشره

محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد مقديش محلا تجاريا بسوق النساء عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع الافط والتقارط الحرير وجميع اصناف المرايل والكلاسط والسفاسر والبشاكر والمناشف والعنبرفير والقمراية والكلوفيات بانواعها فمن قصده يوجد الرفق وحسن المعاملة ،

حمام دار الجلد

وقع تجديد بناء هذا الحمام باحسن متانة واجمل نظام مع ما يعهد حرفاؤه فيه من النظافة وحسن معاملة صاحبه لهم واجور الاغتسال كالمعتاد

صابون القرقوري

هو اسلم انواع الصابون من الغش واطهرها وهو النوع الذي احرز على اعظم شهرة في صفاقس

يتركب من الزيت الصافي والمواد التي لا يشوبها اي خلط - يفعل قليله ما لا يفعله الكثير من غيره - اطلبوا صابون القرقوري من محلات اشهر العطارة، ومن مستودعه الكائن بشارع باب سويقة ١٨٧ تونس،

بدكان السيد علي التميمي

بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ ـ ٤٤

تجد به المراول للرجال والنساء والاولاد والبنات صوف - حرير - برسم - قطن - صوف ساده ماركة عربية نسواني - صوف صاده ماركة كبش - صوف وحرير زليز نوع حديث - صوف معجبة باكرير - صوف مزفدنه

ويدين المراول الصوف - برسم باكرير ماركة (قسطون فردي) - حرير ساده - حرير معجبة ماركة (ارقوس) - برسم ماركة صفيحة - برسم ماركة حوته - نصف برسم صواكر - وقطن ومراول رجالي صوف خالص منها ماركة (صوليا) وماركة كبش وماركة نجمه ومراول نصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق الصوف ٢١ جميع انواع الطقطة مطروزة بالفضة الحريز والكريب دوشين المطرز والشربات العال والمراول الكتلمة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس